

شرح ألفية ابن مالك(٧٠٤-٤٠٤) [الإضافة] :

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرتم مثلا لـما اه لا يمكن ان يأتي مضاف احسنت ضمير احسنت. اسماء الاشارة. لكن باستثناء الاصول باستثناء ماذا؟ احسنت. اسمها الاشارة ايضا. غير اي - 00:00:00
احسنت واي رأي؟ اي جتننا فيه موصولات واسماء الاستفهام واسماء الشرط. نعم. وحده هل يجوز الا يضاف؟ لا يجوز. لا يجوز. قال الشاعر دعوت لماذا؟ دعوت ايمانبني مسورة فلبى يدي مسولي. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الاضافة. ما هي - 00:00:30

اضافة اه لـبي الى اسم ظاهر. احسنت. بالاضافة الى الاسم الظاهر. بين يدي. نعم. وهي مختصة بماذا احسنتم هل تضاف الى مفرد او الى جملة الى جملة. الى جملة اسمية او فعلية؟ الى اجنبية وفعلية. احسنت صحيح. لو - 00:01:00
وذكرتم مثلا لـما اشـبه اـذ فيـ كـونـه ظـرفـا مـاضـيـا مـبـهـما نـعـم؟ حـيـن اـحـسـنـتـ. نـعـمـ. تـفـضـلـ يـا شـيـخـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ
الـرـحـيمـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:01:30

لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـكـ وـلـمـشـاـيـخـ وـلـلـسـامـيـنـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ. قـالـ الـعـلـامـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ وـابـنـ قـدـ اـجـرـيـ وـاخـتـرـبـنـاـ مـتـلـوـيـ فـعـلـ
بـنـيـ وـقـبـلـ فـعـلـ مـعـرـبـ اوـ مـبـدـأـ اـعـرـفـهـمـ بـنـاـ فـلـنـ يـسـنـدـاـ - 00:02:00
اضـافـةـ اـلـىـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـابـنـ اوـاعـرـبـ ماـ كـاـذـ قـدـ اـجـرـيـ وـاخـتـرـبـ ماـ تـلـوـيـ فـعـلـ بـنـيـ وـقـبـلـ فـعـلـ مـعـرـبـ اوـ مـبـدـأـ اـعـرـفـ
يـقـوـلـ مـاـ اـجـرـيـ مـجـرـيـ اـذـ فيـ كـوـنـهـ ظـرفـاـ مـاضـيـاـ مـبـهـماـ كـحـيـنـ وـوـقـتـ وـيـوـمـ - 00:02:20

الـذـيـ اـرـيـدـ بـهـ مـطـلـقـ الـزـمـانـ اـذـ اـضـفـتـهـ اـلـىـ الـجـمـلـةـ فـاـنـهـ يـجـوزـ لـكـ فـيـ وـجـهـانـ وـبـمـائـةـ وـاعـلـمـ يـجـوزـ لـكـ الـبـنـاءـ حـمـدـاـ عـلـىـ اـذـنـكـ لـاـنـهـ بـمـئـةـ
وـيـجـوزـ لـكـ الـاعـرـابـ. ايـ الـاـصـلـ لـاـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـاسـمـ الـاعـرـابـ. هـذـاـ قـوـلـهـ اـبـنـيـ اوـ اـعـرـبـ ماـ كـنـذـ - 00:02:50
قـدـ اـجـرـيـ مـثـلـاـ تـقـوـلـ هـذـاـ يـوـمـ جـاءـ زـيـدـ. اوـ هـذـاـ يـوـمـ جـاءـ زـيـدـ هـذـاـ حـيـنـ يـقـوـمـ عـمـرـوـ. هـذـاـ وـقـتـ بـكـرـ الـقـائـمـ. اوـ هـذـاـ
وـقـتـ بـكـرـ قـائـمـ - 00:03:10

قـائـمـ ذـاكـ الـوـجـهـانـ الـاعـرـابـ وـالـبـنـاءـ ثـمـ قـالـ وـاخـتـرـ بـنـاءـ مـتـلـوـ فـعـلـ بـنـيـ وـقـبـلـ فـعـلـ مـعـرـبـ اوـ مـبـدـأـ اـعـرـفـ وـمـنـ بـنـ فـلـنـفـنـدـاـ يـعـنـيـ انـ المـخـتـارـ
فـيـماـ اـضـيـفـ اـلـىـ جـمـلـةـ مـصـدـرـةـ بـفـعـلـ مـبـنـيـ اـنـهـ اـخـتـارـ هـنـاـ - 00:03:30

الـبـنـاءـ. مـثـلـاـ تـقـوـلـ هـذـاـ يـوـمـ جـاءـ زـيـدـ. وـهـذـاـ يـوـمـ جـاءـ زـيـدـ. يـجـوزـ لـلـوـجـهـانـ. لـكـ الـمـخـتـارـ الـبـنـاءـ بـالـتـنـاسـقـ وـاـضـيـفـ اـلـىـ اـبـنـيـ وـمـنـهـ
قـوـلـ الشـاعـرـ اـلـاـ حـيـنـ عـاـثـتـ المـشـيـبـ عـلـىـ الصـبـاـ فـقـلـتـ - 00:03:50

اـمـاـ اـصـحـوـ وـالـشـيـبـ وـاـزـعـ عـلـىـ حـيـنـ عـاـتـبـتـ وـقـدـ روـيـ الـبـيـتـ بـالـاعـرـابـ عـلـىـ حـيـنـ اـعـاتـبـتـ وـمـنـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ حـجـ فـلـمـ يـرـفـتـ وـلـمـ يـفـسـقـ
رـجـعـ مـنـ ذـنـوبـهـ كـيـوـمـ وـلـدـتـ اـمـهـ. الـمـقـدـمـ هـنـاـ اـنـ تـبـنـيـهـمـ عـلـىـ الـفـتـحـ - 00:04:10
كـيـوـمـ وـيـجـوزـ لـكـ الـاعـرـابـ. اـذـ اـرـدـتـهـ مـاـذـاـ تـقـوـلـ؟ـ كـيـوـمـيـ. نـعـمـ اـحـسـنـتـ. قـالـ وـاخـتـارـ وـقـبـلـ فـعـلـ مـعـرـبـ اوـ مـبـدـأـ مـاـ وـقـعـ قـبـلـ فـعـلـ مـعـرـبـ
اوـ قـبـلـ مـبـدـأـ اـعـرـفـ المـخـتـارـ فـيـ الـاعـرـابـ - 00:04:30

وـيـجـوزـ الـبـنـاءـ. وـالـبـصـرـيـوـنـ يـوـجـبـونـ الـاعـرـابـ. الـبـصـرـيـوـنـ هـنـاـ يـوـجـبـونـ الـاعـرـابـ. لـكـ يـعـتـرـضـ عـلـيـهـمـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ يـوـمـ يـنـفـعـ الصـادـقـيـنـ
صـدـقـهـمـ نـافـعـ وـحـدـهـ مـنـ الـعـشـرـةـ بـالـبـنـاءـ. هـذـاـ يـوـمـ يـنـفـعـ الصـادـقـيـنـ صـدـقـهـمـ. وـالـبـاقـوـنـ باـقـيـ الـعـشـرـةـ يـعـرـيـوـنـهـ. هـذـاـ يـوـمـ يـنـفـعـ الصـادـقـيـنـ
صـدـقـهـمـ. فـيـقـرـأـوـنـ يـوـمـ - 00:04:50

فـاعـتـرـضـ عـلـيـهـ اـيـضاـ بـقـوـلـ الشـاعـرـ عـلـىـ حـيـنـ التـوـاـصـلـ غـيـرـ دـانـ الرـوـاـيـةـ بـفـتـحـ فـهـذـاـ يـدـلـ لـمـاـذـاـ الـكـوـفـيـيـنـ

الذى ذكره ابن مالك هنا؟ وقبل فعل معرب او مبتدئ اعراب ومن بناه فينفي الندى - 00:05:20

الذين يجizzون هنا بناءهم كوفيون. الكوفيون يريدون البناء هنا وانتصر لهم ابن مالك لكن هنا قال فلن يفند ما معنى فلن يفند؟ كيف لن يغير لي فين ماز؟ لن يغلط. نعم احسنت. فلن يغلط. تفنيد؟ اللوم. تغليط - 00:05:40

هو تضييف الرأي ومنه في القرآن في سورة يوسف احسنت نعم طيب مسألة ماذا تقول؟ اذا حين يستص比ين كل حليم او على حين يستص比ين كل حليم في طبعا يزود وجهها كما سبق لكن ما المختار؟ هل مختار؟ ان تبنيه على حين يستص比ين كل حليم او ان تعربيه فلتقولوا على 00:06:10

يُستحب كل حليم نعم؟ لماذا؟ أحسنت بارك الله فيك. المختار هنا البناء يستحب بنى. هذا فعل مضارع لكنه مبني للاتصال بالآنات. المختار أن تقول على حين أحسنت هذا قوله أبني أو اعرب ما كنّ قد اجريا واختر بنا وتلوي فعل بني وقبل فعل معرض - 00:06:50

اذا هذا الذي قرره هو مذهب الكوفيين. ومذهب المصريين انه لا فوزوا فيما اضيف الى جملة فعلية صدها للمضارع او الى جملة اسمية لا يجوز الا الاعراب قال والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا تلا. الذي يضاف الى الجملة وجوبا ثلثا - 00:07:20
اسمك؟ حيث واد وقد سبقتنا وادا وجد في ذكرها في هذا البيت. والمقصود اذا الشرطية لا الفجائية المفصولة الشرقية الظرفية. قال والزموا اذا اضافة الى جميل افعال فهي لا تضاف الا الى الجملة الفعلية. والاكثر ان تكون معضية. نحو قوله تعالى اذا جاء نصر الله 00:07:50 والفتح -

ومنه مثال ابن مالك هن اذا اعتدى هن اذا اعتدى كن متواضعوا هينا اذا تكبر غيرك. ومن المضارع اذا عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا. هذا الذي قرره ابن مالك هنا وهو مذهب البصريين - 00:08:20

الكافيون والأخفاف اضافتها الى الجملة الاسمية. وبقولهم قال ابن مالك في التسهيل وشرحه. وفي القرآن في ايات كثيرة تشهد لهذا القول. جاء فيها اسم بعد اذا مثلا اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا - 00:08:40

سیرت واذا البحوش حسرت واذا البحار سجرت واذا النقوس زوجت واذا الموؤدة سئلت باي ذنب فتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت وهي الجنة اسيخت واذا الجنة ازلفت. هذه اثنتا عشرة اية. وفي سواك الانفطار اربع ايات. اذا السماء انفطرت واذا الكواكب - 00:09:00

كثُرتَ وَإِذَا الْبَحَارُ فَجَرْتَ وَإِذَا قُبُورٌ بَعْثَرْتَ. الْمُرْسَلَاتُ كَذَلِكَ فَإِذَا النَّجُومُ طَمَسْتَ وَإِذَا السَّمَاءُ فَرَجْتَ وَإِذَا الْجِبَالُ نَسْفَتْ وَإِذَا الرَّسْلُ
أَوْقَفْتَ فِي سُورَةِ الْأَنْشَقَاقِ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَإِذَا يَدِيْهَا وَحَقَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مَدَتْ. هَاتَانِ اِيتَانِ الشَّوَاهِدِ مِنْ - 00:09:20

يعنى مثلا اذا السماء انشقت يقولون اذا انشقت السماء انشقت فالسماء فاعل بفعل ممحوف يفسر ما بعده. اذا الشمس كورت يعني اذا
فهذا كله محمول عند جمهور البصريين على اظمار - 00:09:40

كورت الشمس كورت ما عراب الشمس هم؟ احسنت نائب فاعل. نائب فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده. وعند الكوفيين مثلاً في قوله تعالى - 00:10:00

هـ وحـوـبـ اـضـافـةـ اـذـاـ الـ حـمـاـ الـ فـعـلـةـ وـالـزـمـوـنـ اـذـاـ اـضـافـةـ الـ حـمـاـ الـ فـعـلـاـ .. وـالـقـوـاـ اـلـاخـرـ حـوـاـزـ اـظـافـتـهـ الـ نـسـمـةـ فـهـ تـضـافـ الـ بـعـدـهـ اـيـهـ دـهـ مـبـدـأـ وـالـجـمـلـةـ بـعـدـهـ خـبـرـهـ اـذـاـ الـذـيـ قـرـرـهـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ الـاـلـفـيـةـ 00:10:30

الجملة هي الجمل الفعلية كثيرة وقد تضاف الى الاسمية وهذا قول الاخشفي والковيين - 00:10:50
وهو الذي جرى عليه ابن مالك في التسهيل وشرحه فانه لما ذكر قول الاخشفي قالوا بقوله اقول ثم احتجنا قال رحمة الله ينفي اثنين

معنا كلنا اثنين معرف بلا تفرق اضيف فيها تفرق اضيف كلنا وكلنا يعني اضيفت كلنا ده يوم في اثنين معرف بلا تفرق. هذه هذه معرف بلا تفرق اضيف كلنا وكلنا من الاسماء الملازمة لاظافه لفظ - 00:11:10

الشروط. فالشرط في المضاف اليه. اي لا تضافان كلاه وكلتا الا - 00:11:30

استكمل هذه السورة الثلاثة التي ذكرها ابن مالك في هذا البيت. الشرط الاول لمن فيهم اثنين. يعني يشترط ان يكون مضاف اليه مثنى لفظاً ومعنى تقول جاء كلا الرجلين وكلتا المرأتين - 00:11:50

كلتا الجنتين او مثنى في اللفظ او مثنى في المعنى دون اللفظ. جاء كلاهما وكلتاهم ومن قوله تعالى اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما. هذا الشرط الاول بما فيه اثنين - 00:12:10

المعرض الشرط الثاني ان يكون مضاف اليه معرفة. فلا يجوز جاءك جاء رجلين او جاءت كلتا امرأتين خلافاً للكوفيين. نعم. هذا قول معرف. ثم قال بلا تفرق. هذا الشرط الثالث - 00:12:30

الشرط الثالث بلا تفرق يعني ان يكون المضاف اليه كلمة واحدة كقولك جاء كلا الرجلين هي كلمة واحدة لا تقول اكلا زيد وعمرو هذا لا يجوز. اما قول الشاعر كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام المذم - 00:12:50

ملماتي فهذا من نوادر الضرورات. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:10